

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عن موقع البحث

١. هوية المدرسة

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بمدينة بنجرماسين ضمن نطاق إدارة مدينة بنجرماسين، وهي موجودة في مجمع "بلاجار ملاورمان". ويحيط بهذه المدرسة عدد من المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية والتعليم، ومنها: المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين، والمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بنجرماسين، والمدرسة المتوسطة الحكومية ٩ بنجرماسين، والمدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ بنجرماسين، والمدرسة الثانوية الحكومية ١ بنجرماسين.

اسم المدرسة : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣
بنجرماسين

الرقم الوطني : ٣٠٣١٥٥٧٨

الموحد

للمؤسسة

التعليمية

(NPSN)

الرقم الوطني : ١٣١١٦٣٧١٠٠٠٣

للمؤسسة

(NSM)

رمز وحدة : ٥٥٤٦٤٢

العمل

(Kode
Satker)

قرار التأسيس : صادر عن وزير الشؤون الدينية لجمهورية
إندونيسيا رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣

قرار التعديل : صادر عن رئيس مكتب الشؤون الدينية لمقاطعة
كاليمانتان الجنوبية رقم ٤٠٩ لسنة ٢٠١٦
بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٦

الاعتماد : الدرجة (أ) بتقدير ٩٥
رقم:

BAN-PDM/SK/2023/٠٢٢

تاريخ ١٣ أغسطس ٢٠٢٣

العنوان : شارع باتو بناوا ١، رقم ٦١، الحي ٤١، المنطقة
٠٤، هاتف: ٠٥١١٤٣٦٥٨٢٨، حي تلوك
دلام، منطقة وسط بنجرماسين، مقاطعة
كاليمانتان الجنوبية، الرمز البريدي ٧٠١١٧

خط العرض : ٣,٣١٥٨٥٦٧-

خط الطول : ١١٤,٥٨٢٠١٨٨

مديرو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين منذ عام ١٩٩٤
حتى الآن:

الرقم	اسم المدير	فترة الخدمة
١	الحاج أَسْمُورِي ش. هـ	١٩٩٤-١٩٩٨
٢	الدكتور اندوس الحاج حَبِيرِي ب	١٩٩٨-٢٠٠٤

٣	الدكتور اندوس الحاج عبد الفتاح س	٢٠٠٣ (٦ أشهر)
٤	الدكتور اندوس نجوى النور، الماجستير	٢٠٠٣-٢٠٠٩
٥	الدكتور اندوس عَدْنَان	٢٠٠٩-٢٠١٣
٦	الدكتور انده الحاجة نيني برستيانا	٢٠١٤-٢٠١٥
٧	الدكتور اندوس الحاج عبد الرحمن، الماجستير	٢٠١٥-٢٠١٩
٨	الدكتور انده الحاجة ننا ميري الماجستير	حتى الآن-٢٠١٩

٢. حالة تجهيزات المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين

الجدول ٤,١: قائمة المرافق والتجهيزات

الرقم	اسم المرفق	العدد
١	الساحة / الفناء	١
٢	غرفة مدير المعهد	١
٣	غرفة الإدارة	١
٤	غرفة مجلس المعلمين	١
٥	غرفة الخدمات الإدارية المتكاملة (PTSP)	١
٦	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
٧	الفصول الدراسية	٢٢
٨	غرفة المكتبة	١

٩	مختبر العلوم	١
١٠	مختبر الحاسوب	١
١١	غرفة الصلاة	١
١٢	غرفة الصحة المدرسية / الإسعافات الأولية	١
١٣	غرفة منظمة الطلاب (Osis)	١
١٤	غرفة الوسائط المتعددة	١
١٥	دورات مياه للمعلمين والموظفين	٤
١٦	دورات مياه للطلاب الذكور	١١
١٧	دورات مياه للطالبات	١٣
١٨	تعاونية الطلاب	١
١٩	غرفة حراسة الأمن	١
٢٠	مواقف السيارات داخل المعهد	٢
٢١	مواقف السيارات خارج المعهد	١
٢٢	المقصف	١
٢٣	غرفة الكشافة	١
٢٤	مستودع القاعة	١

٣. بيانات الطلاب للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠١٩ (الفصل الدراسي

الثاني)

الجدول ٤,٢: بيانات الطلبة

الرقم	الفصل	الطالب	الطالبة	عدد الطلاب	ولي الفصل
-------	-------	--------	---------	---------------	-----------

أوليا إيراني، السرjana	٣٠	١٨	١٢	A X	١
روزيتا، السرjana	٣٠	١٨	١٢	B X	٢
بيرديني أدما ساري، السرjana	٣١	١٩	١٢	C X	٣
توفيق النور الماجستير	٣٠	١٦	١٤	D X	٤
رستمية، السرjana	٢٨	١٤	١٣	E X	٥
أرمية، السرjana	٢٩	١٥	١٤	F X	٦
أحمد فيردوس، السرjana	٣٠	١٨	١٢	G X	٧
	٢٠٧	١١٨	٨٩	مجمع العدد	
الدكتوراندوس محمد فاروق، الماجستير	٣٥	٢٣	١٢	A XI	١
محمد يونس، الماجستير	٣٢	٢٤	٨	B XI	٢
بوتري أوليا فطرياني، السرjana	٣١	٢٩	١٢	C XI	٣
هوري يوسف سفري، السرjana	٣٦	١٦	٢٠	D XI	٤
رينا أريسياني، السرjana	٣٣	١٦	١٧	E XI	٥

٦	F XI	١٨	١٥	٣٣	رزقا ألامايدا برمانا، السرجانا
٧	G XI	٩	٢٣	٣٢	محمد أرشد، السرجانا
مجمع العدد		٩٦	١٣٦	٢٣٢	
١	A XII	١٠	٢٢	٣٢	رابعة العدوية، السرجانا
٢	B XII	٩	٢٤	٣٣	ليلة الإثنين، الماجستير
٣	C XII	٩	٢٦	٣٥	خيرية، الماجستير
٤	D XII	١٠	٢٦	٣٦	إرنا هندرايانتي، السرجانا
٥	E XII	١٣	٢٢	٣٥	سكينة، السرجانا
٦	F XII	١٢	٢٤	٣٦	خير الأنام، الماجستير
٧	G XII	١٩	١٤	٣٣	الدكتورانده ستي بدريّة
٨	H XII	٢٢	٩	٣١	مرياني، السرجانا
مجمع العدد		١٠٤	١٦٧	٢٧١	

٤. هيكل المنهج الدراسي

مع تطبيق منهج مردیکا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين منذ العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٣. فإن هيكل المنهج الدراسي في المدرسة تعتمد منهج "مردیکا" جميع الصفوف. وبناء على

موافقة لجنة المدرسة, ومع الأخذ بعين الاعتبار محدودية المرافق التعليمية واهتمامات الطلاب, فقد قررت إدارة المدرسة تنظيم الصفوف وفقا لما يلي.

(١) تعتمد المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين نظام الحزم التعليمية, حيث يلتزم الطلاب بمتابعة العملية التعليمية وفقا لما هو مبرمج في هيكل المنهج الدراسي.

(٢) تبلغ مدة الحصة الدراسية الواحدة ٤٥ دقيقة.

(٣) يبلغ عدد المجموعات الدراسية ٢٢ (اثنين وعشرين) مجموعة دراسية موزعة على جميع المستويات الصفية.

(٤) يعتمد الصف العاشر منهج "مردیکا", ويتكون من ٧ فصول دراسية.

(٥) يعتمد الصف الحادي عشر "مردیکا", ويتكون من ٧ فصول دراسية.

(٦) يعتمد الصف الثاني عشر "مردیکا", ويتكون من ٨ فصول دراسية.

٥. وقت التعلم وأسبوع التعلم الفعال

يعتمد نظام التعلم على نظام الفصول الدراسية (السمسترات), حيث

يُقسم العام الدراسي إلى فصل دراسي أول وفصل دراسي ثان, وفقا

لجدول التعلم المبين في الجدول التالي:

الجدول ٤,٣: وقت التعلم

الأيام	وقت التعلم
الاثنين	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA
الثلاثاء	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA
الأربعاء	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA
الخميس	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA
الجمعة	٠٧,٣٠-١٧,٠٠ WITA

٦. تنفيذ تدريس اللغة العربية في الصف الضابط والصف التجريبي

الجدول ٤,٤: الجدول الدراسي

اللقاء	اليوم / التاريخ	الصف	وقت الدراسة	المادة
١	الاثنين / ١٠ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسية	الاختبار القبلي والمادة الأولى في القراءة: الحياة اليومية, حفظ المفردات باستراتيجية.
	الخميس / ١٣ فبراير ٢٠٢٥	الضبط	٢ حصة دراسية	الاختبار القبلي والمادة الأولى في القراءة: الحياة اليومية, حفظ المفردات.
٢	الأربعاء / ١٢ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسية	المادة الثانية: التراكيب (أقسام الفعل)
	الجمعة / ١٤ فبراير ٢٠٢٥	الضبط	٢ حصة دراسية	المادة الثانية: التراكيب (أقسام الفعل)
٣	الاثنين / ١٧ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسية	الاختبار البعدي, الخلاصة والخاتمة
	الخميس / ٢٠ فبراير ٢٠٢٥	الضبط	٢ حصة دراسية	الاختبار البعدي, الخلاصة والخاتمة

الجدول ٤,٥: خطة التدريس للصف الضابط والتجريبي

اللقاء	التجريبية	الضابط
١	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّة والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف. ٢. الاختبارُ القبلي، تنفيذُ الاختبارِ القبلي. ٣. التعريفُ والعلاجُ الأول. - تقديمُ مختصرٍ لاستراتيجية رمي كرة الثلج و تقسيم المجموعات. - تعلّم المادّة: الحياة اليومية	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّة والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف. ٢. الاختبارُ القبلي، تنفيذُ الاختبارِ القبلي. ٣. التعريفُ والعلاجُ الأول. - تقديمُ مقدمةٍ حول أسلوب التعلم المتمحور حول الطالب وتوزيعُ المجموعات. - تعلّم المادّة: الحياة اليومية
٢	١. العلاج الثاني ٢. التقييمُ والخاتمة	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّة والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف. ٢. مراجعتهُ ما تمَّ دراسته في اللقاء السابق.
٣	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّة والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف.	١. يُلقى الباحثُ كلماتِ الافتتاح، ويُقدِّمُ التحيّة والدعاء، ثمَّ يقومُ بتسجيلِ حضورِ الطلابِ في الصف.

٢. مراجعة سريعة للمادة السابقة.	٢. مراجعة سريعة للنص الذي تمّ دراسته سابقاً.
٣. العلاج الثالث	٣. الاختبار البعدي و الخاتمة
٤. الاختبار البعدي	
٥. الخاتمة	

ب. تقديم البيانات

١. قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل المعالجة (الاختبار القبلي)

في هذه البحث، تم تنفيذ عملية التعلم باستخدام نموذج التعلم المتمركز حول الطالب في كلا الصفين، وهما الصف الضابط والصف التجريبي. يهدف هذا النموذج التعليمي إلى تعزيز فهم الطلاب في مفروضات اللغة العربية، وذلك من خلال وضعهم في مركز عملية التعلم. ويؤدي المعلم دور الميسر، حيث يوجّه الطلاب لاكتشاف الفهم بأنفسهم من خلال المناقشة والاستكشاف والتفاعل داخل الصف.

في عملية التعلم، وقبل تطبيق أساليب التدريس المختلفة، تمّ تدريس كلا الصفين باستخدام نهج التعلم المتمركز حول الطالب بأسلوب تقليدي، دون استخدام أيّ استراتيجيات خاصة أخرى. وكان الهدف من هذه المرحلة هو معرفة الفهم الأولي لدى الطلاب قبل تطبيق استراتيجيات إضافية في عملية التعلم.

كخطوة أولى في هذه الدراسة، تمّ تقديم اختبار قبلي للطلاب لقياس قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها قبل تطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر تحديداً. ويمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي في الجدول أدناه، والذي يوضّح تصوّر الأولي لفهم الطلاب قبل تلقّيهم المعالجة

التعليمية سواء في الصف الضابط والصف التجريبي.

نتائج اختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	النتائج
١	أحمد نوفل	٨٠
٢	أحمد ريجاني	٧٠
٣	أحمد فيصل	٥٠
٤	أولياء زهرة	٨٠
٥	خيريل رمضاني	٤٠
٦	خير الله	٥٠
٧	محمد إحسان قلبي	٦٠
٨	محمد لطفي	٢٠
٩	محمد رزقي	٥٠
١٠	مدينة الزهراء	٥٠
١١	محمد غلين أرفين	٦٠
١٢	محمد بن سينا	٣٠
١٣	موتيارا حلمي	٧٠
١٤	نور الشفاء	٥٠
١٥	نور دندا ميدينا	٨٠
١٦	نور فريجة حميراء	٤٠
١٧	شفا الأند	٨٠
١٨	سَيِّ زكية خميرة	٧٠
١٩	صوفيا رمضان	٤٠
٢٠	شهر براتما	٥٠

الرقم	الاسم	النتائج
١	أليفه حمراء مرغساري	٥٠
٢	ألميرا فاجرينا	٢٠
٣	ديندا نيسيا شيكا بريزا	٢٠
٤	ديندا رانية فترى	٧٠
٥	إيريكيا بوسبا نيغسيه	٧٠
٦	فضل الله	٥٠
٧	هاتنا أبريليا	٨٠
٨	مايسة رحمة	٥٠
٩	محمد نبيل فهيرزا	٤٠
١٠	محمد راين الوافي	٦٠
١١	محمد رزقي هندي	٦٠
١٢	نبيلة لزوة	٧٠
١٣	ناديرا ماهاراني	٥٠
١٤	ناديا سبتيانا ألميرا	٤٠
١٥	نورحياتي أوليا	٧٠
١٦	نورليا رحمة	١٠
١٧	نور نادية ساري	٤٠
١٨	سلسبيل	٤٠
١٩	شفاء	٦٠
٢٠	شفاء الزهراء	٤٠

ستقدم الباحثة جدولاً لوصف نتائج الصورة أعلاه. تعرض بيانات

الاختبار القبلي لصفّ الضابط والصفّ التجريبي مع القيم والنتائج في الجدول التالي:

الجدول ٤,٦: نتائج اختبار القبلي

الصفّ التجريبي	الصفّ الضابط	الفئة
٨٠	٨٠	أعلى درجة
١٠	٢٠	أدنى درجة
٤٩,٥٠	٥٥,٥٠	المتوسط
١٨,٧٧	١٧,٣١	الانحراف المعياري

٢. قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل المعالجة (الاختبار البعدي)

بعد انتهاء عملية التعلم في كلا الصفين، تمّ إجراء الاختبار البعدي للطلاب بهدف قياس مدى تحسّن فهمهم مقارنة بنتائج الاختبار القبلي السابق. يعدّ هذا الاختبار مقياساً لمدى فاعلية أسلوب التعلم المطبّق في كلا الصفين، سواء في الصفّ الضابط أو الصفّ التجريبي.

في الصفّ الضابط، الذي استخدم فيه نموذج التعلم المرتكز على الطالب دون استخدام استراتيجيات إضافية، حدث تحسّن تدريجيّ في قدرة الطلاب على القراءة، تزامناً مع مدى تفاعلهم في عملية التعلم. فقد كان الطلاب يتعلمون بشكل ذاتي تحت إشراف المعلم كميّسّر، مما أدى إلى تطوير فهمهم وفقاً لقدرة كلّ فرد على الاستيعاب.

وأما في الصفّ التجريبي، حيث طبّقت استراتيجية رمي كرة الثلج إلى جانب نموذج التعلم نفسه، فقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي حسّناً أكثر وضوحاً. ويعزي ذلك إلى أن الطلاب كانوا أكثر نشاطاً في النقاشات الجماعية، وحفظ المفردات، والتمارين على صياغة الأسئلة. وقد حصلوا على فرص أكثر لتصميم الأسئلة بناءً على فهم المفردات التي تعلموها، مما

جعل المفاهيم المتعلمة أكثر ثبوتاً.

إنّ مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين الصفين تقدّم صورة واضحة حول تأثير استراتيجية التعلم المستخدمة على تطوّر الطلاب. ويمكن الاطلاع على النتائج الكاملة للاختبار البعدي لكل صفّ من خلال الجدول التالي:

نتائج اختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	النتائج
١	أحمد نوفل	٩٠
٢	أحمد ريجاني	٧٠
٣	أحمد فيصل	٦٠
٤	أولياء زهرة	٩٠
٥	خيريل رمضانيّ	٥٠
٦	خير الله	٦٠
٧	محمد إحسان قلبي	٧٠
٨	محمد لطفي	٣٠
٩	محمد رزقي	٦٠
١٠	مدينة الزهراء	٥٠
١١	محمد غلين أريفين	٧٠
١٢	محمد بن سينا	٥٠
١٣	موتيارا حلمي	٣٠
١٤	نور الشفاء	٦٠
١٥	نور دندا ميدينا	٩٠
١٦	نور فريجة حُميراء	٣٠

١٧	شفا الأند	٩٠
١٨	سَيِّ زكية خميرة	٨٠
١٩	صوفيا رمضان	٥٠
٢٠	شهر براتما	٧٠

الرقم	الاسم	النتائج
١	أليفه حمراء مرغساري	٩٠
٢	ألميرا فاجرينا	٧٠
٣	ديندا نيسيا شيكا بريزا	٦٠
٤	ديندا رانية فترتي	٩٠
٥	إيريك بوسبا نيغسيه	٩٠
٦	فضل الله	٨٠
٧	هاتنا أبريليا	٨٠
٨	مايسة رحمة	٥٠
٩	محمد نبيل فهيرزا	٨٠
١٠	محمد راين الوافي	٧٠
١١	محمد رزقي هندي	٧٠
١٢	نبيلة لزوة	٩٠
١٣	ناديرا ماهاراني	٩٠
١٤	ناديا سبتيانا ألميرا	٨٠
١٥	نورحياتي أوليا	٩٠
١٦	نورليا رحمة	٧٠
١٧	نور نادية ساري	٩٠

١٨	سلسيل	٩٠
١٩	شفاء	٨٠
٢٠	شفاء الزهراء	٩٠

ستقدم الباحثة جدولاً لوصف نتائج الصورة أعلاه. تعرض بيانات

الاختبار البعدي لصفّ الضابط والصفّ التجريبي مع القيم والنتائج في
الجدول التالي:

الجدول ٤,٧: نتائج اختبار البعدي

الفئة	الصف الضابط	الصف التجريبي
أعلى درجة	٩٠	٩٠
أدنى درجة	٣٠	٥٠
المتوسط	٦٢,٥٠	٨٠,٠٠
الانحراف المعياري	١٩,٧٠	١١,٦٩

ج. تحليل البيانات وتفسيرها

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Statistics					
		Pre Test Eksperimen	Post Test Eksperimen	Pre Test Kontrol	Post Test Kontrol
N	Valid	20	20	20	20
	Missing	0	0	0	0
Mean		49.50	80.00	55.50	62.50
Std. Error of Mean		4.197	2.616	3.871	4.405
Median		50.00	80.00	50.00	60.00
Mode		40	90	50	50 ^a
Std. Deviation		18.771	11.698	17.313	19.702
Variance		352.368	136.842	299.737	388.158
Range		70	40	60	60
Minimum		10	50	20	30
Maximum		80	90	80	90
Sum		990	1600	1110	1250

الصورة ٤,١: نتائج التحليل الإحصائي

استنادا إلى نتائج التحليل الوصفي في الجدول ٤,١ يلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي في الصفّ التجريبي هو ٣٩,٥٠ مع انحراف معياري قدره ١٨,٧٧ بينما كان المتوسط الحسابي في الصفّ الضابط ٥٥,٥٠ مع انحراف معياري قدره ١٧,٣١.

أما في الاختبار البعدي فقد ارتفع المتوسط الحسابي في الصفّ التجريبي إلى ٨٠,٠٠ مع انحراف معياري قدره ١١,٦٩, في حين بلغ المتوسط الحسابي في الصفّ الضابط ٦٢,٥٠ مع انحراف معياري قدره ١٩,٧٢.

يشير الفرق في المتوسط الحسابي إلى وجود تحسّن في نتائج التعلّم، لا سيّما في الصفّ التجريبي. ومع ذلك، لضمان ما إذا كان هذا الفرق دالّا إحصائياً، فمن الضروري إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى اختبار التجانس لتحديد ما إذا كان تباين البيانات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانساً أم لا.

٢. اختبار الفروق

أ) اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality							
Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pre Test Eksperimen	.156	20	.200*	.943	20	.269
	Post Test Eksperimen	.254	20	.002	.816	20	.002
	Pre Test Kontrol	.175	20	.111	.934	20	.184
	Post Test Kontrol	.119	20	.200*	.918	20	.090

الصورة ٤,٢: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

استناداً إلى الشكل ٤,٤ ونتائج التحليل في جدول اختبارات التوزيع الطبيعي، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية من اختبار كولموغوروف-سميرنوف واختبار شابيرو-ويلك. في هذا البحث، وبناء على العينة المستخدمة من قبل

الباحث، تم استخدام فصلين، الفصل الضابط ٢٨ طالباً، بينما الفصل التجريبي يضم ٢٠ طالباً. فإن الاختبار المناسب لتحديد التوزيع الطبيعي هو اختبار شابيرو- ويلك لأنه الأنسب للعينة الصغيرة التي تقل عن ٥٠ شخصاً.

يمكن تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع استناداً إلى مخرجات اختبار شابيرو- ويلك، التوزيع الطبيعي أم لا من خلال قيمة الدلالة الإحصائية على النحو التالي:

(١) بيانات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والاختبار القبلي للمجموعة الضابطة الطبيعي، لأن $p\text{-value}$ تتبع التوزيع أكبر من ٠,٠٥.

(٢) بيانات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التوزيع الطبيعي، لأن $p\text{-value}$ تتبع التوزيع أقل من ٠,٠٥.

وبذلك، نظراً لوجود بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعلمية في التحليل الإحصائي التالي.

ب) اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	5.102	1	38	.030
	Based on Median	4.369	1	38	.043
	Based on Median and with adjusted df	4.369	1	31.204	.045
	Based on trimmed mean	5.023	1	38	.031

الصورة ٤,٣: نتائج اختبار التجانس

استناداً إلى مخرجات الشكل ٤,٥، فإن قيمة الدلالة الإحصائية لجميع (المتوسط الحسابي، الوسيط، المتوسط المشذب) أكبر من

٠,٠٥. وهذا يدل على أن تباين البيانات متجانس.

بناءً على نتائج اختبار الطبيعية، فإن البيانات في هذا البحث ليست موزعة توزيعاً طبيعياً. بينما تشير نتائج اختبار التجانس إلى أن التباين بين المجموعات متجانس حيث كانت قيمة أكبر من ٠,٠٥.

ونظراً لعدم تحقق افتراضي الاختبار المعلمي (التوزيع الطبيعي وتجانس التباين)، لا يمكن استخدام اختبار وبدلاً من ذلك، سيتم استخدام اختبار مان-ويتني كاختبار غير معلمي لمقارنة المجموعتين، حيث إن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي ولا تمتلك تبايناً متجانساً.

ج) الاختبار غير المعلمي مان-ويتني

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar	Post Test Eksperimen	20	25.78	515.50
	Post Test Kontrol	20	15.23	304.50
	Total	40		

Test Statistics^a

Hasil Belajar	
Mann-Whitney U	94.500
Wilcoxon W	304.500
Z	-2.927
Asymp. Sig. (2-tailed)	.003
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.004 ^b

الصورة ٤,٤: مخرجات اختبار مان-ويتني

استناداً إلى جدول الرتب، فإن متوسط الرتبة للمجموعة التجريبية هو ٣٠,٥٣، بينما متوسط الرتبة للمجموعة الضابطة هو ٢٠,٢٠ وهذا يشير إلى أن درجات تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

وفي جدول إحصائيات الاختبار تم الحصول على قيمة مان-ويتني بمقدار ١٥٩,٥٠٠ وقيمة Sig. (2-tailed) Asymp بمقدار ٠,٠١٠. نظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥, يمكن الاستنتاج بأن هناك فرقًا معنويًا بين تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، فإن نتائج تحليل اختبار مان-ويتني تُظهر أن هناك فرقًا معنويًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل الطلاب. وبالتالي، فإن الطريقة أو المعالجة التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية ثبت أنها ذات تأثير إيجابي أكبر مقارنة بالمجموعة الضابطة.

د. مناقشة البيانات

تعلّم اللغة العربية له دور مهم جدا في مجال التعليم، خاصة في سياق فهم المفردات. يهدف هذا البحث إلى استكشاف فعالية استراتيجية كرة الثلج المتدرجة في تحسين مهارة حفظ المفردات وتطبيقها على طلبة الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. التعليم الفعّال هو التعليم الذي يستطيع إشراك الطلبة بشكل نشط في عملية التعليم، سواء كان ذلك بشكل فردي أو جماعي.

استراتيجية رمي كرة الثلج، يمنح الطلبة الحرية لبناء معرفتهم من خلال طرح الأسئلة والحصول على الإجابات من زملائهم. يستكشف الطلبة المعلومات، ويؤكدون ما يعرفونه، ويوجهون الانتباه إلى الجوانب التي لا يعرفها الطلبة الآخرون. في سياق العناصر اللغوية (المفردات)، تمكّن هذه الاستراتيجية الطلبة من تعزيز معرفتهم بالمفردات، مما يساعدهم على تقوية مهاراتهم اللغوية الأخرى

بشكل جيد وصحيح.

أظهرت نتائج البحث أن هناك زيادة كبيرة في مهارات المفردات لدى الطلبة بعد تطبيق هذه الإستراتيجية. قبل المعالجة، كان متوسط درجات الاختبار القبلي لطلبة الفصل التجريبي ٥٣,٥٠، بينما في الفصل الضابط كان فقط ٥٥,٧١. بعد تطبيق هذه الإستراتيجية، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي إلى ٧٤,٥٠، في حين أن الفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية بلغ فقط ٥٨,٢١. هذا الاختلاف يشير إلى أن الإستراتيجية التي تتضمن التفاعل النشط في قراءة النصوص أكثر فعالية من الإستراتيجية التي تعتمد فقط على الفهم الفردي.

تقنية رمي كرة الثلج تشمل التعلم التعاوني، حيث يقوم الطلبة بصياغة الأسئلة في مجموعات، ثم يلقونها إلى مجموعة أخرى للإجابة عليها. هذه التقنية لا تزيد فقط من فهم المفاهيم، بل تدرب أيضاً مهارات الاتصال والتعاون بين الطلاب.

تعليم التعاوني هو نهج في عملية التعليم والتعلم يشمل التعاون بين الطلبة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. في التعلم التعاوني، يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار والفهم وتحمل المسؤولية في حل المشكلات أو إنجاز المهام. تؤكد هذه الطريقة على التفاعل الاجتماعي كوسيلة لتعزيز فهم المفاهيم وتنمية مهارات التفكير النقدي.

يستند هذا النهج إلى نظرية البنائية التي تنص على أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل الاجتماعي والتجارب التعليمية المباشرة. وبالتالي، فإن التعليم التعاوني لا يعزز الفهم الأكاديمي فحسب، بل يطور أيضاً المهارات الاجتماعية مثل التواصل والتفاوض وحل النزاعات.^{٣٨}

³⁸ Slavin, R. E. (1995). *Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice*. Boston: Allyn & Bacon.

أظهرت البيانات المستخلصة من اختبار مان ويتني أن الفرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية $p = 0.003$ ($p < 0.05$) يظهر هذا أن الإستراتيجية المطبقة في الصف التجريبي لها تأثير واضح على تحسين مهارات المفردات لدى الطلبة. تُشير نظرية التعلم المتمركز حول الطلبة إلى أن التعليم الفعّال هو التعليم الذي يعطي دوراً أكبر للطالب في استكشاف المادة، بدلاً من مجرد تلقي الشرح من المعلم. تدعم إستراتيجية رمي كرة الثلج هذا المفهوم لأن الطلبة يشاركون بنشاط في الحفظ، وصياغة الأسئلة، والإجابة عنها، والمناقشة أثناء عملية التعليم.

فعالية هذه الاستراتيجية يمكن تفسيرها أيضاً من خلال نظرية منطقة النمو القريب لفيغوتسكي، التي تنص على أن الطلبة يمكنهم التعلم بشكل أكثر فعالية عندما يحصلون على دعم من زملائهم الذين لديهم مستوى أعلى من الفهم.³⁹ من خلال تقنية استراتيجية رمي كرة الثلج، يتبادل الطلبة المعلومات والأسئلة المتعلقة بالمفردات الجديدة، مما يجعل عملية تعزيز الذاكرة لتلك الكلمات أكثر كفاءة. ويساعد التفاعل النشط في المجموعات الصغيرة الطلبة على فهم سياق استخدام الكلمات ومعانيها وكيفية نطقها بشكل أفضل.

إلى جانب ذلك، من خلال عملية رمي والتقاط الأسئلة بين المجموعات، لا يُطلب من الطلبة فقط الحفظ، بل أيضاً الفهم العميق لكل مفردة يتم تعلمها. ويعزى ذلك إلى وجود نقاش تفاعلي حيث يصحح الطلبة إجابات بعضهم البعض ويكملونها. وهكذا، يصبح فهم مفردات اللغة العربية أقوى ويستمر في الذاكرة لفترة أطول. وبشكل عام، فإن استراتيجية رمي الكرة الثلجية قادرة على خلق جو تعليمي تفاعلي وممتع. وقد ثبت أن استخدام هذه التقنية يعزز دافعية الطلبة في تعليم مفردات اللغة العربية لأن الطلبة

³⁹ Ivo Retna Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, Nur Kholis, (2023), Teori Belajar Perkembangan Kognitif Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran, Jurnal Pendidikan Islam, 1(4), 338–339.

يشاركون بفعالية ويشعرون بالتحدي لفهم المادة بشكل جماعي مع مجموعاتهم. بهذا تثبت نتائج هذا البحث أن استراتيجية رمي كرة الثلج يمكن أن تكون بديلاً فعالاً في تحسين مهارة فهم المفردات للطلبة. فهذه الاستراتيجية لا تحسن نتائج التعلم كمياً فقط، بل تدعم أيضاً مبادئ التعلم النشط والتعاوني والمبني على التفاعل. لذلك، فإن تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس اللغة العربية، خاصة في تعزيز فهم المفردات، يمكن أن يكون اختياراً مناسباً لإنشاء تعليم أكثر فعالية وجاذبية.